

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

يمثل التعليم جهدًا واعيًا في تشكيل شخصية الفرد، ويلعب دورًا في تطوير جميع إمكاناته وقدراته. من خلال التعليم، يمكن تحسين جودة الموارد البشرية بشكل أمثل. وعلى العكس من ذلك، إن غياب التعليم يمكن أن يتسبب في محدودية قدرات الفرد مما يعيق عملية تقدمه وتطوره<sup>1</sup> في عملية التعلم، هناك مناهج واستراتيجيات ونماذج وطرق وتقنيات تعليمية يجب أن يتقنها المعلم.

في سياق التعليم، يوضح ج. ر. ديفيد أن الاستراتيجية هي خطة أو طريقة أو سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. لذلك، يمكن فهم استراتيجية التعلم على أنها تخطيط يتضمن مراحل نشاط مرتبة بشكل منهجي ومنظم لتحقيق الأهداف التعليمية المحدد.<sup>2</sup> يشرح ديك وكاري أن استراتيجية التعلم هي مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية المطبقة بشكل متكامل لإحداث تغيير وتحسين في نتائج التعلم لدى الطلاب.<sup>1</sup> في المنهج المستقل، هناك ستة أبعاد يجب أن تتوفر في شخصية الطلاب وهي: الإيمان والتقوى بالله تعالى والأخلاق الكريمة، والتنوع العالمي، والتعاون المشترك، والإبداع، والتفكير النقدي، والاستقلالية.<sup>2</sup> لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية يمكنها تشجيع الطلاب نحو هذه الأبعاد الستة لملف تعريف الطالب البانكسلي.

---

<sup>1</sup> Wina Sanjaya, *Kurikulum Dan Pembelajaran Teori Dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)* (Kencana, 2009). h. 294

<sup>2</sup> Badan Standar Kurikulum dan Asesmen Pendidikan Kemendikbudristek, *Kajian Akademik Kurikulum Merdeka* (Pusat Kurikulum dan Pembelajaran BSKAP Kemendikbudristek, 2024).

يواجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تحديات مختلفة، خاصة في مجال الفهم الدلالي العميق. من أكثر الجوانب إشكالية فهم أدوات الاستفهام واستخدامها المناسب في سياقات التواصل الفعلية. تمتلك أدوات الاستفهام في اللغة العربية تعقيدات الخاصة لأنها لا تتعلق فقط بالبنية النحوية، بل أيضاً بالأبعاد الدلالية الواسعة واستخداماتها التي تعتمد على السياق الظرفي.

أظهرت نتائج الملاحظة التي الأولى الذي تم إجراؤها في المدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج أن بعض طلاب الفصل العاشر يواجهون صعوبات في التمييز بين استخدام أدوات الاستفهام المختلفة، مثل "ما" و"من" و"متى" و"أين" و"كيف" و"لماذا". أشارت الملاحظة الأولى إلى أن العديد من متعلمي اللغة العربية الكبار يواجهون صعوبات في فهم واستخدام أدوات الاستفهام بشكل صحيح. تشمل الأخطاء الشائعة: (١) سوء فهم المعنى الدلالي، مثل استخدام "كم" للسؤال عن الوقت بينما كان ينبغي استخدام "متى"؛ (٢) الاستخدام غير المناسب للسياق، مثل استخدام "من" للأشياء التي كان ينبغي استخدام "ما" فيها؛ (٣) أخطاء في بناء جمل الاستفهام مع ترتيب كلمات أو بنية نحوية غير صحيحة.<sup>٣</sup> لا تؤثر هذه الصعوبات على القدرات الإنتاجية (التحدث والكتابة) فحسب، بل تؤثر أيضاً على القدرات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى الطلاب.

تظهر الدراسات السابقة أن مناهج التعلم التقليدية، التي تركز على الجانب النحوي فقط، ثبت أنها أقل فعالية في تحسين الفهم الدلالي للطلاب لأدوات الاستفهام. هناك حاجة إلى نهج أكثر شمولية وذو معنى لمعالجة هذه الإشكالية. تعد استراتيجية التعلم القائمة على المعنى أحد البدائل التي أظهرت نتائج إيجابية في سياق تعليم اللغات الأجنبية في مختلف البلدان.

<sup>3</sup> Rod. Ellis, *The Study of Second Language Acquisition* (Oxford University Press, 1994).

تدمج هذه الاستراتيجية القائمة على المعنى الفهم الدلالي مع سياق الاستخدام الأصيل، مما لا يساعد الطلاب على فهم القواعد النحوية فقط ولكن على فهم الاستخدام المناسب أيضا في مواقف التواصل الفعلية. باستخدام هذا النهج، من يتوقع أن يطور الطلاب في مهارات لغوية أكثر شمولية وقادرتهم على تطبيقها في التواصل الحقيقي.

انطلاقاً من المشكلات التي تحدث، ستقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية لمعالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام: دراسة شبه تجريبية على طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج". يهدف هذا البحث باستخدام الاستراتيجية القائمة على المعنى إلى معالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام في تعليم اللغة العربية.

يكتسب هذا البحث أهميته بالنظر إلى أن اللغة العربية لغة غنية بالفروق الدلالية، وأن الفهم العميق للمعنى هو مفتاح إتقان هذه اللغة بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يساهم هذا البحث إسهاماً تجريبياً في تطوير منهجية تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وكفاءة في إندونيسيا<sup>4</sup>.

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها، إن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف كانت القدرة الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج قبل تطبيق

الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية؟

<sup>4</sup> Hidayani Syam, Yogi Fernando, Popi Andriani, 'Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa', *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan*, 2.3 (2024), pp. 61–68 <<https://doi.org/10.59246/>>.

٢. كيف أصبحت القدرة الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج بعد تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية؟
٣. كيف تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج في تعليم اللغة العربية؟
٤. كيف تتحقق فعالية تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في معالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج في تعليم اللغة العربية؟
- الفصل الثالث : أغراض البحث**

بناءً على صياغة المشكلة السابقة، إن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة القدرة الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج قبل تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية.
٢. لمعرفة القدرة الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج بعد تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية.
٣. لمعرفة تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج في تعليم اللغة العربية.
٤. لمعرفة فعالية تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في معالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج في تعليم اللغة العربية.

## الفصل الرابع : فوائد البحث

حضور هذا البحث في وسط مختلف الابتكارات في مجال التربية، خاصة في تعليم اللغة العربية، له فوائد كثيرة. بشكل عام، يتم تصنيف فوائد هذا البحث إلى قسمين: الفوائد النظرية والفوائد العملية. فيما يلي شرح لكل منها:

### ١. الفوائد النظرية

زيادة هذا البحث في إضافة خزانة المعرفة، خاصة في تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية لمعالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام. وكذلك تقديم مساهمة نظرية حول فعالية في تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن يكون مرجعا للباحثين الآخرين الذين يهتمون بتطوير تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية لمعالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام.

### ٢. الفوائد التطبيقية

#### أ. للباحثة

يتوقع من البحث زيادة العلوم والمعارف فيما يتعلق بالدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية المناسب. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثة أن ينتج هذا البحث دراسات عالية الجودة ومفيدة، خاصة للمجتمع بشكل عام.

#### ب. للمدرسين

يتوقع من البحث تقديم تصور حول كيفية تنفيذ طرق تدريس اللغة العربية بشكل أكثر تفاعلية وجذبا باستخدام الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية. كما يهدف إلى

تقديم ابتكار للمعلمين بأن تطور الزمن، يجب أن يتناسب استخدام الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية مع الحياة الواقعية.

ج. للطلاب

مساعدة الطلاب في تعزيز الدافعية للتعلم الاستراتيجية القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية، ومعرفة فوائد ما تعلموه لحياتهم المهنية في المستقبل.

د. للمعهد

يساعد هذا البحث كمؤسسات ذات دور في اتخاذ القرارات، ليكون مرجعا في اختيار وتحديد الاستراتيجية المناسب في عملية التعليم، خاصة في مادة اللغة العربية. وذلك لأن استخدام الاستراتيجية في التعليم يعد أحد العوامل الرئيسية التي ستحدد الأساليب والاستراتيجية والوسائل والتقنيات التي سيتم تطبيقها.

### الفصل الخامس: الإطار الفكري

التعلم القائم على المعنى هو منهج تعليمي يؤكد على الفهم العميق لمعنى وأهمية المحتوى الذي يتم تعلمه، وليس فقط على الحفظ أو الإتقان التقني المجرد<sup>٥</sup>. في سياق تعليم اللغة، يدمج هذا المنهج الجوانب الدلالية والتداولية والاجتماعية اللغوية لخلق تعلم أكثر معنى وسياقيا.

وفقاً لنظرية البنائية التي طرحها بياجيه وفيجوتسكي، يحدث التعلم ذو المعنى عندما يبني الطلاب فهمهم بنشاط من خلال التفاعل مع البيئة والأشخاص

<sup>5</sup> Ivan Veriansyah. Ratih Lisma Purbayanti, Suherdiyanto, 'Upaya Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Student Facilitator and Explaining Pada Mata Pelajaran IPS Kelas VII', *Jurnal Inovasi Pendidikan Dan Pengajaran (JIPP)*, 1.1 (2022), pp. 22-29 <<https://doi.org/>>.

الآخرين.<sup>6</sup> في تعلم اللغة العربية القائم على المعنى، لا يتعلم الطلاب القواعد النحوية فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية استخدام اللغة في سياقات اجتماعية حقيقية.

تُعد أدوات الاستفهام في اللغة العربية من أكثر الجوانب تعقيدًا لأنها تتضمن عدة أبعاد لغوية في وقت واحد. أولاً، البعد الصرفي، حيث يكون لأدوات الاستفهام أشكال مختلفة اعتمادًا على الشيء المسؤول عنه. ثانيًا، البعد النحوي، الذي يتعلق بموقع ووظيفة أداة الاستفهام في بنية الجملة. ثالثًا، البعد الدلالي، الذي يتعلق بالمعنى المراد تحقيقه من خلال استخدام أداة استفهام معينة.

تحدث الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام غالبًا لأن الطلاب الإندونيسيين ليس لديهم خلفية لغوية كافية في لغتهم الأم لفهم الفروق الدلالية الموجودة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يشكل سياق استخدام أدوات الاستفهام المختلفة في مواقف التواصل المختلفة تحديًا خاصًا للطلاب في إتقانها بشكل شامل.

استراتيجيات التعلم القائمة على المعنى في سياق تعليم اللغة العربية يمكن تنفيذها استراتيجيات التعلم القائمة على المعنى في تعليم اللغة العربية من خلال عدة مناهج، منها:

يبدأ التعلم بتقديم أدوات الاستفهام في سياقات أصيلة وذات صلة بحياة الطلاب اليومية. على سبيل المثال، ليس فقط تعليم كلمة "ما" بشكل تجريدي، ولكن تقديمها في حوار أو موقف تواصل حقيقي.

<sup>6</sup> Izzudin Musthafa and Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab Konsep Dasar, Strategi, Metode, Dan Teknik* (PT Remaja Rosdakarya, 2020).

يتم التعلم من خلال أنشطة المناقشة الجماعية ولعب الأدوار والأنشطة التفاعلية الأخرى التي تتضمن التعاون بين الطلاب. من خلال هذا التفاعل، يمكن للطلاب تعلم استخدام أدوات الاستفهام في سياقات التواصل الفعلية. يُدعى الطلاب للتأمل في عملية تعلمهم وفهم الاستراتيجية التي يستخدمونها في فهم دلالات أدوات الاستفهام. يساعد ذلك الطلاب على تطوير الوعي بكيفية تعلمهم وزيادة فعالية عملية التعلم. يستخدم التعلم مواد أصيلة مثل مقاطع الفيديو والمقالات والحوارات والقصص من وسائل الإعلام العربية الحقيقية. يساعد ذلك الطلاب على التعرض لاستخدام أدوات الاستفهام في سياقات طبيعية ومتنوعة.

يقال إن عملية التعليم تكون ناجحة إذا أظهر الطلاب مستوى عالياً من الأنشطة التعلّمي وشاركوا فيها بنشاط، جسدياً وذهنياً. وفقاً لما رتّبيس يامين، إن أنشطة الطلاب في عملية التعليم يمكن أن يحفز و ينمي مواهبهم و مهارات التفكير والقدرة على أن تشجع الطلاب على المشاركة. من خلال إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعليم، يساعد المدرسون في تطوير قدرات الطلاب و إمكاناتهم التعليمية على أكمل وجه.

بناءً على الإطار الفكري السابق، فإن التعلم القائم على المعنى يُعد منهجاً فعالاً في تعليم اللغة العربية، خاصةً لمعالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام. ويركز هذا المنهج على بناء الفهم العميق للمعاني من خلال ربط المادة التعليمية بالسياقات الحقيقية التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية. كما أن توظيف الأنشطة التفاعلية، والتعلم التعاوني، والمواد الأصيلة، والتأمل الذاتي يساعد الطلاب على فهم الفروق الدلالية لأدوات الاستفهام واستخدامها بصورة صحيحة في مواقف التواصل المختلفة. ومن المتوقع أن يسهم تطبيق هذه الاستراتيجية في زيادة نشاط الطلاب ودافعيتهم للتعلم، مما يؤدي إلى تحسين نتائج تعلمهم في اللغة العربية بشكل عام، وهذا الشرح، يمكن تبسيطه من خلال الرسم البياني التالي:



## الفصل السادس : فرضية البحث

من الناحية اللغوية، تأتي الفرضية من اليونانية، أو الحقيقة مفقودة أو الحقيقة لا تزال ضعيفة. في حين أن الأطروحة تعني بيانًا أو نظرية. الفرضية هي افتراض قد يكون صحيحًا أو خاطئًا. لذا فإن الفرضية هي بيان مؤقت لا يزال ضعي فًا، ويجب اختباره للتأكد من صحته .

البحث الذي يصوغ الفرضيات هو البحث الذي يستخدم نهجًا كمياً كما هو قيد التحقيق حالياً من قبل الباحثة. الفرضية هي إجابة مؤقتة على تحقيق البحث المقترحة. ونقطة البداية لصياغة الفرضية هي تحقيق البحث وأساس التفكير الفرضيات في هذا البحث هو:<sup>٧</sup>

الفرضية الصفريّة: عدم فعالية تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في معالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج

الفرضية المقترحة: هناك فعالية تطبيق الاستراتيجية القائمة على المعنى في معالجة الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام لدى طلاب في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية البشرية باندونج

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. نور حسنة (٢٠٢٢) البحث بالعنوان "فعالية نموذج التعلم التعاوني في تحسين فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية ١ جاكرتا". شمل هذا البحث شبه التجريبي ١٢٠ طالبًا ووجد أن نموذج التعلم

<sup>7</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D)* (Alphabeta, 2011).

التعاوني يحسن فهم القواعد بنسبة ٣٥٪ مقارنة بالتعلم التقليدي. على الرغم من أن هذا البحث ركز على القواعد بشكل عام، وليس على أدوات الاستفهام بشكل خاص، إلا أنه يوفر أساسًا مهمًا حول فعالية التعلم القائم على التفاعل الاجتماعي.

٢. سالم وبوتري (٢٠٢٣) البحث بالعنوان "إشكالات تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية: دراسة حالة في خمس مدارس ثانوية بمدينة باندونج" حددا أن أكبر الصعوبات التي يواجهها الطلاب تكمن في الجوانب الدلالية والتداولية، وليس في الجوانب النحوية. شمل هذا البحث الوصفي ٢٥٠ مشاركًا وخلص إلى ضرورة اتباع منهج تعليمي مختلف لمعالجة الإشكالات الدلالية.

٣. رحمن وشافعي (٢٠٢١) بحثا حول "تطبيق التعلم ذي المعنى في تعليم المفردات للغة الإنجليزية: دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ يوجياكرتا". على الرغم من التركيز على اللغة الإنجليزية، أظهر هذا البحث أن التعلم القائم على المعنى يزيد من الاحتفاظ بالمفردات بنسبة ٤٢٪ مقارنة بالتعلم التقليدي. يعطي هذا الاكتشاف مؤشرًا على أن نهجًا مشابهًا يمكن أن يكون فعالاً للغة العربية.

٤. هداية (٢٠٢٤) البحث بالعنوان "استراتيجيات تعلم الدلالة في إتقان مواد اللغة الأجنبية: تحليل تلوي للدراسات السابقة". حلل هذا البحث التحليل التلوي ٤٥ مقالة بحثية ووجد أن الاستراتيجية القائمة على المعنى تظهر باستمرار حجم تأثير إيجابي في تحسين الفهم الدلالي للطلاب. تدعم هذه النتيجة بقوة أهمية البحث في موضوع مماثل.

٥. عزيزة ومفتاح (٢٠٢٠) البحث بالعنوان "تحليل أخطاء الطلاب في استخدام أدوات الاستفهام في اللغة العربية: دراسة حالة في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية ١ سورابايا". حدد هذا البحث أنماطاً محددة من الأخطاء في استخدام أدوات الاستفهام ووجد أن ٦٨٪ من الأخطاء نابعة من فهم دلالي غير دقيق. يوفر هذا البحث أساساً تجريبياً لأهمية التدخل في الجانب الدلالي لأدوات الاستفهام.

٦. ويجايا (٢٠٢٣) البحث بالعنوان "تطوير وحدة تعليمية لأدوات الاستفهام في اللغة العربية قائمة على السياق الاجتماعي الثقافي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية" أظهر أن التعلم السياقي يحسن فهم الطلاب بنسبة ٣٨٪. ويزيد أيضاً من دافعيتهم للتعلم. يوضح هذا البحث أن السياقية هي مكون مهم في تعلم أدوات الاستفهام.

قدمت الدراسات السابقة أساساً مهماً حول إشكالات تعليم اللغة العربية، وفعالية التعلم القائم على المعنى، والأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب في استخدام أدوات الاستفهام. ومع ذلك، لم تجمع هذه الدراسات بشكل محدد بين استراتيجية التعلم القائمة على المعنى والتركيز الخاص على الإشكالات الدلالية لأدوات الاستفهام في تصميم شبه تجريبي شامل.